

**News coverage of the Western Sahara issue on Algerian television: an analytical study of a sample of news bulletins (September, October, November 2024)**

**Zinabe Nourelhouda Fares<sup>1</sup>, Moussa Benaouda<sup>2</sup>**

<sup>1</sup>University of Algiers 3 (Algeria).

<sup>2</sup>Associate Professor, University of Tiaret (Algeria).

**The Author's E-mail: [Zinoubanourelhouda.fares@Gmail.com](mailto:Zinoubanourelhouda.fares@Gmail.com)<sup>1</sup>,  
[moussa.benaouda@univ-tiaret.dz](mailto:moussa.benaouda@univ-tiaret.dz)<sup>2</sup>**

**Received: 09/09/2024**

**Published: 18/04/2025**

---

**Abstract:**

television (An analytical study of the news bulletins in the third Algerian channel) Of the preparation of female students: Mohamed el mokhtar koria , Betfal zouhira y degna vayza For the university year 2020/2021 Select specific research Our study, which is under the title of the news coverage of the Western Sahara issue on Algerian objectives Is the way to know the coverage of the third Algerian channel for the issue of Western Sahara In its newsletter from September 2020 until November 2020 when We followed the content analysis curriculum this type of curriculum is Within the Descriptive studies Is studies are used to learn about the media And what is broadcast from different content We also choose content analysis as the main tool for analysis.

And we extracted that the third Algerian channel Focus in most of its news bulletins In the case of Western Sahara on military and political themes Depend on diversity in information Depends on reporters in the transfer of news from sources During a period of time they are suitable with the topics broadcast by bulletins The article was formulated in the subject in a hierarchy According to Sequence of Values Reliance on news values ( time , Proximity and importance) to Achieve a kind of balance In practice news for means

**Keywords:** news, news coverage, television coverage, Western Sahara issue.

---

التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائرية دراسة تحليلية لعينة  
من النشرات الإخبارية (سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر 2024)

د. فارس نور الهدى زينب<sup>1</sup>، د. بن عودة موسى<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة الجزائر 03 (الجزائر).

<sup>2</sup>أستاذ محاضر أ، جامعة تيارت (الجزائر).

### ملخص:

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري التعرف على طريقة معالجته لملف الصحراء الغربية من خلال تحليلنا لعينة من نشراته الإخبارية الرئيسية باستخدام أداة تحليل المضمون للوصف الكمي والكيفي لموضوعنا و تحليل شكل ومضمون التغطية الإخبارية التي تركز على عدد من الأسس أهمها الخفيات الإيديولوجية والسياقات الاجتماعية و مقتضيات الممارسة الصحفية إضافة إلى حساسية القضية واهتمام السلطات العليا في الجزائر بمساندة الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره والاستقلال، وقد توصلنا إلى عدة نتائج أبرزها أن القناة الجزائرية الثالثة تركز في معظم نشراتها المدروسة على قضية الصحراء الغربية و تتناول بإسهاب المواضيع العسكرية و السياسية المتعلقة بها ، من خلال التنوع في أنواع التغطيات ومواضيعها وطريقة العرض والتنوع في الأنواع الصحفية و مصادر الأخبار ،وتخصيص مساحات زمنية معتبرة للقضية الصحراوية وفق تسلسل الأهمية، و الاعتماد على عدد من القيم الإخبارية (التوقيت، القرب، الأهمية) من أجل تحقيق توازن في التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية.

**الكلمات المفتاحية:** الخبر، التغطية الإخبارية، التغطية التلفزيونية، قضية الصحراء الغربية.

### تمهيد:

تعرف قضية الصحراء الغربية في السنوات الأخيرة عدة تطورات على الصعيد المحلي، الإقليمي والعالمي من أجل الضغط على المغرب لإعطاء الشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره والاستقلال، وتعتبر الجزائر من بين أول المدافعين عن هذا الحق على جميع الأصعدة: سياسيا، اجتماعيا، ثقافيا، وحتى إعلاميا من خلال تخصيص مساحات عبر المؤسسات الإعلامية للتعريف بالقضية الصحراوية وإبرازها للرأي العام العالمي والتغطية المستمرة لكل ماله علاقة بالقضية الصحراوية، وقد اخترنا موضوعنا والذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية في علوم الإعلام و الإتصال تحت عنوان التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري (دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية في القناة الجزائرية الثالثة) من أجل معرفة طريقة تغطية التلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية في نشراته الإخبارية الرئيسية.

### إشكالية الدراسة:

تعد التغطية الإخبارية للقضايا و الأحداث العالمية المختلفة من أهم ما يقوم به التلفزيون الجزائري عبر وسائله الفنية و التحريرية و تتعدد في تلك التغطيات طريقة الصياغة والعرض و شكل و مضمون تقديم الأخبار و الصور، وقد تتعرض المعلومات و المواد الخبرية المختلفة لعمليات من التأطير يقوم بها القائمون على العمل الإعلامي وفقا لأهداف و سياسات تسعى هذه المؤسسات لتحقيقها، وقد كانت ولا زالت قضية الصحراء الغربية من أهم القضايا العربية التي تناولها التلفزيون الجزائري، حيث تجاوزت هذه الأزمة أزيد من ربع قرن والذي زاد من ضخامتها هو توزع هذه الأزمة على أصحاب العلاقة المباشرة بهذه الأزمة كما تعتبر ثاني أعقد أزمة بعد الأزمة بين الهند و باكستان.

ومن هذا المنطلق فإن البحث يرمي إلى تقييم التغطية الاخبارية للتلفزيون الجزائري ( القناة الجزائرية الثالثة) للقضية الصحراوية عبر النشرات الإخبارية باعتبار التلفزيون وسيلة محورية في نقل الأخبار و الأحداث التي تجري حول العالم وتكوين الثقافة و الوعي المجتمعي إزاء قضية الصحراء الغربية من أجل إيصال قضيتهم دون مغالطات للرأي العام سواء كان الوطني و الدولي .  
وإنطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

### كيف عالج التلفزيون الجزائري قضية الصحراء الغربية في نشراته الإخبارية الرئيسية ؟

و تتفرع من الإشكالية السابقة مجموعة من التساؤلات :

-ماهو حجم و طرق تغطية التلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية في نشراته الرئيسية ؟  
-ماهي الأنواع الصحفية التي إعتد عليها التلفزيون الجزائري خلال معالجة قضية الصحراء الغربية في نشراته الرئيسية ؟

-ماهي المصادر التي يعتمد عليها التلفزيون الجزائري في تغطيته الإخبارية لقضية الصحراء الغربية ؟  
ما هي أهم القيم الإخبارية التي تضمنتها المواضيع المتعلقة بالصحراء الغربية في نشرات التلفزيون الجزائري؟

### -الفرضيات :

-يهتم التلفزيون الجزائري بقضية الصحراء الغربية من خلال تغطيتها وتخصيص مساحة زمنية لآبأس بها في نشراته الإخبارية الرئيسية.

- يعتمد التلفزيون الجزائري على مصادره الذاتية في تغطيته الإخبارية لقضية الصحراء الغربية .

### أسباب أختيار الموضوع

#### -أسباب ذاتية :

-الرغبة الشخصية في إظهار الدور الذي تلعبه القنوات الجزائرية في التعريف بالقضية الصحراوية و إبراز معاناة سكان الصحراء الغربية و حقهم المشروع في تقرير المصير و الاستقلال التام.

-الاهتمام الشخصي بتحليل المضامين الإعلامية.

-الميل الشخصي نحو قضية الصحراء الغربية و البحث في كل ما يتعلق بهذه القضية.

-إهتمامنا بالبرامج التلفزيونية بصفة عامة و البرامج ذات طابع سياسي و القضايا الدولية بشكل خاص.

-الظرفية الحالية للقضية و التطورات السائدة فيها وإندلاع الحرب الثانية بين الصحراء الغربية و المغرب.

#### -أسباب موضوعية :

-معرفة الدور الذي تقوم به القنوات التلفزيونية الجزائرية في التأثير على الراي العام تجاه قضية الصحراء الغربية.

-الرغبة في المساهمة في مجال البحث العلمي السمعي البصري ك مجال إختصاص.

-إخضاع الصورة التلفزيونية لدراسة بطريقة بسيطة بعرض اللقطات و مقارنتها بعناصر المادة الاخبارية.

-محاولة التوصل الي حقيقة التغطية الاخبارية لتلفزيون الجزائري للقضايا و النزاعات الدائرة في الصحراء الغربية.

#### -أهمية الدراسة :

-تتجلى أهمية الدراسة في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية التي تناولت قضية الصحراء الغربية بإعتبارها قضية إقليمية و دولية تحظى باهتمام وسائل الاعلام المحلية و العالمية.

-قضية مهمة و يوجد عليها الكثير من الجدل و البحث نظرا للحساسية الموجودة بين المغرب و الصحراء الغربية بصفة عامة مما يؤثر على أمن و إستقرار الدول المجاورة.  
-تكمّن أهمية الدراسة في كونها تتناول و تدرس قضية تقع في شمال غرب افريقيا و هي ذات أهمية كبيرة على المستوى الاقليمي و الدولي هذا لما تحتويه من أهمية إستراتيجية تصعب عليها إيجاد حل عادل و تام لنزاع في الصحراء الغربية.

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي مايلي :

-إبراز أهم المحاور التي ركزت عليها القنوات التلفزيونية الجزائرية في إبراز حقيقة النزاع في الصحراء الغربية و التعريف بهذه القضية بإعتبارها قضية تصفية إستعمار .  
-مدى مساهمة التلفزيون الجزائري في التعريف بالقضية الصحراوية .  
-محاولة معرفة موقف التلفزيون الجزائري تجاه القضية الصحراوية و كيف تسعى لإعطائها تسوية عادلة من أجل تقرير ميرها .  
-الوقوف على الدور البارز و المهم الذي تلعبه التلفزيون الجزائري في إيصال معاناة الشعب الصحراوي

-الكشف عن المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في النشرة الإخبارية لتلفزيون الجزائري.

- معرفة الدور الذي تلعبه التلفزيون الجزائري في التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية .

#### -المنهج المتبع :

عرفه عبد الرحمان بدوي بأنه: هو الطريق المؤدي الي الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup>  
و دراستنا هذه تتضمن الدراسات الوصفية التحليلية فهي تهدف الي وصف و تحليل التغطية الاخبارية لقضية الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري بصفة عامة وبالتالي فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج تحليل مضمون المادة الاعلامية لنشرة الاخبارية الرئيسية التي بثتها قناة التلفزيون الجزائري محل الدراسة حول قضية الصحراء الغربية .

و يعرف أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون بأنه : أسلوب يقوم على وصف منظم و دقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة و هدفها و تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليله .

كما يعرف بأنه : أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل محتوى الظاهرة أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً و منهجياً و كميّاً بالأرقام.<sup>2</sup>

#### -أدوات الدراسة :

استخدمنا أداة تحليل المضمون لجمع البيانات وهي تعد من بين أكثر الأدوات البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية التلفزيونية: وتحليل المضمون هو "تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة

<sup>1</sup> عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، سنة 1977 ،

<sup>2</sup> محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب رقم الإيداع (561) لسنة 2015 ، الجمهورية اليمنية

مسموعة، أو سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل رقمي إنها تسمح بسحب كمي أو كفي<sup>(1)</sup>.

دراستنا تهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري لمادة الاتصال وهو تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية التي يبثها التلفزيون الجزائري عبر قناة الجزائرية الثالثة .

- وقد إتبعنا سلسلة من الخطوات المنهجية في تحليلنا لمضمون النشرات الإخبارية وهي الخطوات التي حددها محمد عبد الحميد وهي: التحليل المبدئي، وضع الفرضيات، ترميز بيانات التحليل وصولاً إلى تفسير النتائج وإرتكنا على نوعين من التحليل الكمي والكيفي:

- **التحليل الكمي:** يقوم هذا التحليل على إعطاء تفسير كمي للبيانات والمعطيات وحساب تكراراتها ونسبها المئوية.

- **التحليل الكيفي:** هذا التحليل لا يركز على الأرقام والنسب بل على الصفات والخصائص التي تميز المضامين عن بعضها البعض للتعرف على مضامين نشرات الأخبار وتحليلها شكلاً ومضموناً واستعملنا تحليل المضمون في مستويين:

- **تحليل المضمون الظاهري:** أي الإكتفاء بالتحليل الشكلي والظاهري المعلن في المادة الإخبارية للنشرات.

- **تحليل المضمون المستتر (الاستدلالي):** يسعى إلى التعمق في تحليل المضامين بالتعرف على خلفياتها ومعانيها الكامنة (المستترة) فالكلمات مثلاً تحمل في طياتها دلالات خفية وكامنة وكذلك الصور والفيديوهات، وللتوفيق بين المستويين الظاهري والمستتر التزمنا بالدقة في إجراء إختبار الصدق والثبات والطي يعد خطوة مهمة وأساسية في تحليل المضمون، وبعد قيامنا بكل هذا توصلنا إلى وضع تحديد لفئات تحليل المضمون.

**وحدات التحليل:** إعتدنا في تحليلنا لمضمون النشرات على ثلاثة أنواع من فئات التحليل:

- أ- **فئات الشكل:** تجيب عن السؤال كيف قيل؟ وتضم:
  - فئة النوع الصحفي (خبر، تقرير، روبرتاج، بورترية).
  - فئة القالب الفني: الهرم المعكوس، الهرم المعتدل، والهرم المتدرج.
- ب- **فئات المضمون:** هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟ وتضم ما يلي:
  - **فئة الموضوع:** تضم هذه الفئة تحديد مضمون مواضيع النشرة الإخبارية ومركز الاهتمام فيها (سياسي، إجتماعي، ثقافي، إقتصادي، أممي عسكري، ...).
  - **فئة طريقة عرض الخبر:** مجرد، تفسيري، ملون.
  - **فئة مصادر القناة:** الصحفي، المراسل، وكالات الأنباء، الصحف، قنوات تلفزيونية، الأنترنت، أخرى.

- **فئة طبيعة البث:** مستمر، متقطع.

- **فئة طبيعة مصادر الصحفي:** معلومة، مجهولة، استنتاجات.

- **فئة نوع المصادر:** مصادر حية، مصادر غير حية.

(1) - مورييس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة

- فئة مستوى التغطية الإخبارية: تمهيدية، تقريرية، متبعة.
- فئة جغرافية الخبر: محلي، إقليمي، دولي.
- فئة نوع الصور: حية، أرشيفية، ثابتة، لا توجد off.
- ج - فئة القيم الإخبارية : الشهرة، الضخامة، الصراع، التنمية، الاهتمامات الإنسانية، الأهمية، القرب، التوقيت.

#### مجتمع البحث و اختيار العينة :

\*مجتمع البحث : تمثل مجتمع بحث دراستنا في نشرات الاخبار الرئيسية التي تقدمها القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري باللغة العربية .

#### عينة البحث:

أ-إختيار عينة النشرات: من خلال دراستنا الميدانية قمنا بتحليل النشرات الرئيسية للجزائرية الثالثة خلال ثلاثة أشهر (سبتمبر، أكتوبر ونوفمبر 2024)، ويأتي إختيارنا لهذه الفترة لما عرفته من حراك سياسي وعسكري في الصحراء الغربية خاصة قضية الغرغارات ضد الإحتلال المغربي، ونظرا لصعوبة الحصر الشامل والكلي لمجتمع البحث المكون من 91 نشرة إخبارية، إعتدنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية المنتظمة بإستخدام أسلوب الدورة لتلاؤمه ودراستنا حيث يعطي فرصة متساوية لأيام بث النشرات الإخبارية في تمثيل العينة، ويمنحنا بناء وصناعة فترات زمنية منتظمة وهو ما يجعل تحليلنا للأخبار موضوعي وفعال ويوصلنا إلى نتائج جيدة، حيث قمنا باختيار اليوم الأول من الأسبوع الأول للدراسة بشكل عشوائي (الخميس 03 سبتمبر 2024)، ثم إختارنا المفردة الثانية يوم الجمعة من الأسبوع الثاني من نفس الشهر، والمفردة الثالثة يوم السبت للأسبوع الثالث وصولا إلى آخر يوم من الدراسة 30 نوفمبر 2024، لنحصل في الأخير على 12 نشرة إخبارية.

#### مواصفات عينة الدراسة:

التاريخ	الأسبوع والشهر	الأيام
2024-09-05	01 من الشهر 01	الخميس
2024-09-13	02 من الشهر 01	الجمعة
2024-09-21	03 من الشهر 01	السبت
2024-09-29	04 من الشهر 01	الأحد
2024-10-07	01 من الشهر 02	الاثنين
2024-10-15	02 من الشهر 02	الثلاثاء
2024-10-23	03 من الشهر 02	الاربعاء
2024-10-31	04 من الشهر 02	الخميس
2024-11-01	01 من الشهر 03	الجمعة
2024-11-09	02 من الشهر 03	السبت
2024-11-17	03 من الشهر 03	الأحد
2024-11-25	04 من الشهر 03	الاثنين

- أما بالنسبة لعدد الأخبار فقد بلغ إجمالي عدد الأخبار في نشرات قناة الجزائرية الثالثة 27 خبرا بمساحة زمنية قدرها (59 دقيقة و 52 ثانية و 9 أجزاء من المائة)

- وقد اعتمدنا على أسلوب تقدير القيم في النشرات الإخبارية وذلك بمشاهدة الخبر وهو وحدة التحليل والاستماع إلى التعليق وتحديد الكلمات الدالة والجمل والصور التي تتضمن قيما إخبارية لنقوم بعدها بالإشارة إلى التغطية الإخبارية .

**المجال الزمني:** قمنا بتحميل النشرات الإخبارية الرئيسية للتلفزيون الجزائري لمدة ثلاثة أشهر حيث بدأنا من 1 سبتمبر 2024 إلى غاية 30 نوفمبر 2024 تمكنا في هذه الفترة من جمع العديد من المعطيات التي أفادتنا في تحليلنا، وقد إختارنا هذه الفترة بعدما شهدت الصحراء الغربية حراكا إعلاميا، سياسيا وعسكريا كما إمتدت دراستنا إلى فترات متعاقبة .

**مصطلحات الدراسة :**

### 1- التغطية الإخبارية :

يقصد بها عملية الحصول على البيانات و التفاصيل لحدث معين و المعلومات المتعلقة به و الإحاطة بأسبابه و مكان وقوعه و أسماء المشاركين فيه و كيف وقع ،فالتغطية الإخبارية إذن هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل و التطورات و الجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما و إنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر في ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب<sup>1</sup>.

**-التلفزيون :**

يعرف بأنه وسيلة الإتصال و الإعلام لأنه يخاطب عدد كبير من الافراد في نفس اللحظة و هو وسيلة سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة و الصوت<sup>2</sup>.

**-النشرة الإخبارية :**

عرف معجم المصطلحات الإعلامية نشرة الأخبار بأنها اصطلاح إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعة و محطات التلفزيون لتقديم فيها أهم ما وقع من الإخبار، ونظرا لحرص هذه المحطات على تقديم خدمة إخبارية متصلة لإحاطة المستمع بكل ما يجري<sup>3</sup>

التحليل الكمي والكيفي للمادة الإعلامية (نشرات الأخبار الرئيسية للتلفزيون الجزائري لقضية الصحراء الغربية)

**الجدول رقم 01): المدة الزمنية لنشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري.**

الشهر	اليوم	المدة
سبتمبر	الخميس 05 سبتمبر 2024	52 د 07 ثا
	الجمعة 13 سبتمبر 2024	51 د 44 ثا
	السبت 21 سبتمبر 2024	42 د 29 ثا
	الأحد 29 سبتمبر 2024	44 د 48 ثا

صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال bbc العربية لمعركتي الفلوجة 2004، قدمت الرسالة استكمالا

لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2011، ص 6<sup>1</sup>.

<sup>2</sup> فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط4، 2013، ص 133.

<sup>3</sup> محمد شطاح، الإعلام التلفزيوني نشرات الأخبار-المحتوى و الجمهور، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2007، ص 9.

الاثنين 07 أكتوبر 2024	53 د 42 ثا	أكتوبر
الثلاثاء 15 أكتوبر 2024	55 د 35 ثا	
الأربعاء 23 أكتوبر 2024	49 د 57 ثا	
الخميس 31 أكتوبر 2024	50 د 49 ثا	
الجمعة 01 نوفمبر 2024	41 د 08 ثا	نوفمبر
السبت 09 نوفمبر 2024	47 د 16 ثا	
الأحد 17 نوفمبر 2024	56 د 47 ثا	
الاثنين 25 نوفمبر 2024	39 د 8 ثا	
المجموع		579 د و 400 ثا
معدل التوقيت		48,75

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-بلغ التوقيت الكلي للنشرات الإخبارية الرئيسية في قناة التلفزيون الجزائري العمومي (الجزائرية الثالثة) والتي تم تحليلها (12نشرة) مدة ثلاث أشهر في حدود 585 دقيقة أي ما يقارب 09 ساعات من الأخبار قمنا بتحليل مضمونها .

-بلغت مدة نشرات أخبار الجزائرية الثالثة أكثر من 585 دقيقة موزعة على 12 نشرة بمعدل زمني قدره 48,75 دقيقة للنشرة الواحدة.

-من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن :

-مدة نشرة أخبار الجزائرية الثالثة تجاوز 49 دقيقة للنشرة الواحدة و هي مدة زمنية تفوق المعايير المتفق عليها في نشرة الأخبار التي لا تتجاوز نصف ساعة، هذا ما يجعل نشرة التلفزيون الجزائري طويلة و مملة، و تجعل المشاهد ينفر منها، و ذلك لميلها لإستعمال الأطناب و إطالة الأخبار الرسمية خاصة عكس متطلبات التحرير التلفزيوني التي تستلزم إعطاء معلومات في وقت وجيز، و هذا ما يتنافى مع سير النشرة برينم عالي و سريع يجعل المشاهد لا يشعر بالملل.

الجدول رقم 02) : المدة الزمنية لأخبار الصحراء الغربية في نشرات التلفزيون الجزائري.

النشرة	المدة الزمنية
1	02 د 30 ثا
2	03 د 04 ثا
3	01 د 20 ثا
4	45 ثا

55 ثا	5
03 د 14 ثا	6
02 د 17 ثا	7
01 د 05 ثا	8
44 ثا	9
54 ثا	10
33 ثا	11
01 د 45 ثا	12
13 د 366 ثا	المجموع 12
1,58 %	المعدل %

من خلال معطيات الجدول الثاني نلاحظ مايلي:  
 -بلغ التوقيت الكلي للنشرات الإخبارية التي تناولت الحديث عن قضية الصحراء الغربية لقناة الجزائرية الثالثة 19 دقيقة من التوقيت الكلي للنشرات حوالي 3 دقائق و 14 ثانية لموضوع قضية الصحراء الغربية

الجدول رقم 03: التوزيع الكلي لعدد مواضيع الصحراء الغربية في النشرات الرئيسية

رقم النشرة	عدد الأخبار
1	01
2	02
3	03
4	02
5	02
6	03
7	02
8	03
9	02
10	03
11	04
12	02
المجموع	29
النسبة %	100%

- يبين الجدول رقم 3 أعلاه العدد الكلي للأخبار المتناولة لقضية الصحراء الغربية في القناة الجزائرية الثالثة بلغ 29 خلال إثناء عشر نشرة رئيسية.
- هذا ما يدل على أن القضية الصحراوية من المواضيع التي يوليها التلفزيون الجزائري إهتماما بارزا باعتبارها قضية سياسية لا تزال قائمة و محل نزاع بين الطرفين.
- حيث وصل عدد الأخبار خلال النشرة الواحدة أزيد من ثلاثة أخبار حول القضية الصحراوية.

الجدول رقم 04: توزيع استخدام الأنواع الصحفية :

رقم النشرة	خبر	تقرير	روبور تاج	بورترية ه
01	01	0	0	0
02	01	0	01	0
03	02	01	0	0
04	01	0	01	0
05	01	0	01	0
06	01	01	0	01
07	01	01	0	0
08	0	03	0	0
09	01	01	0	0
10	02	01	0	0
11	02	01	01	0
12	02	0	0	0
المجموع	15	09	04	01
النسبة	51,72 %	31,0 %	13,7 %	3,44 %

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن العدد الكلي للأخبار جاء موزعا باستخدام أنواع صحفية متباينة بين خبر، تقرير، روبورتاج، بورترية، في نشرات الأخبار التلفزيونية في القناة الثالثة.

#### أولا : الخبر

-تصدر الخبر قائمة الأشكال التي صيغت بها المادة الإخبارية في قناة الدراسة بنسبة 51,72% ، وهذا بديهي باعتبار دراستنا منحصرة حول قضية الصحراء الغربية في النشرة الإخبارية ، فمن الطبيعي أن نجد خلال النوع الصحفي (الخبر) مقدمة الجدول على الأنواع الأخرى لأنه يدخل في تكوينها و يشكل قاعدتها.

-فالخبير يمكن تطويره ليكون نوعا صحفيا آخر كالنقد والتقرير والتحقيق.....الخ.  
-و باعتبار أن موضوع دراستنا (القضية الصحراوية) فنجد أنه يكون محددًا غير متشعب كموضوعات الأنواع الصحفية الأخرى، و بعبارة أخرى فإن الخبر أوجز الأنواع الصحفية لأنه يتقاضي التفاصيل الزائدة.

-وهو يختلف من موضوع إلى آخر على حسب الأهمية و القرب و النتائج المتوقعة منه.  
-ثانياً: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التقرير يلي بنسبة 31,03 % من المجمع الكلي من الأنواع الصحفية الأخرى، و ذلك لأنه مناسب لتقديم كل ما يحيط بالأحداث و الوقائع و تقديمها للمشاهد ليتعرف على خلفياتها و تفاصيلها و إعطائها أكبر عدد ممكن من المعلومات لتكوين رأي اتجاه هذه الأحداث، إضافة إلى هذا فإن التقرير يخوض في جزئيات و تفاصيل بسيطة لكنها مهمة، لتكتمل صورة الأحداث لدى المشاهد.

-وفي هذه النشرات الإخبارية التي غطت قضية الصحراء الغربية خلال هذه المدة نجد أن التقرير المعد تضمن كل التفاصيل و الجزئيات من أرقام، إحصائيات، بيانات، أسباب، نتائج مدعومة بجملة من الصور و المقابلات و التصريحات ذات الصلة بالقضية.

-واستخدم هذا النوع الصحفي لكونه يتلائم مع مع تقديم صورة سريعة للأحداث الآنية، فهو يقتصر الظروف المحيطة بهذه الأحداث، خاصتها أنه يقدم صورة واقعية للقضية و لا يقوم على الخيال، و من ناحية الأسلوب فهو يعتمد على البساطة و الوضوح و تقديم ما أمكن من كمية المعلومات أو الحقائق بالتعبير عنها في أقل ما يمكن من كلمات .

### ثالثاً: الربورتاج

إعتمدت القناة الجزائرية الثالثة على الربورتاج بنسبة ضئيلة 13,79% مقارنة بالأشكال الخيرية الأخرى، ويتم للجوء إلى الربورتاج لمعالجة المواضيع و الأحداث التي تحتاج إلى تعمق أكبر، و تشترك فيها عدة جهات، فيلجأ الصحفي إلى صياغة مادته الإخبارية وفق الربورتاج الذي يجب على كل الأسئلة ولا يترك للمشاهد مجالاً لتساؤل .

-و تعود هذه النسبة الضئيلة بالدرجة الأولى إلى الوقت الكبير الذي يحتاجه الصحفي لتحضير و إنجاز الربورتاج، كما أن أغلب الأحداث و الوقائع المهمة يتم معالجتها في القنوات التلفزيونية بشكل حصص إخبارية مطولة تستضيف عديد من الأطراف، و يكون فيها المجال الزمني أكبر لاسهاب في المعالجة.

-وقد تم توظيف هذا النوع في قناة الدراسة لهدف تحقيق أغراض تختلف عن الأنواع الصحفية الصحفية السابقة، فغالبا ما نلاحظ أن الربورتاج يرتبط بالمهرجانات، المسابقات و المنافسات الرياضية، وهذا ما يتنافى مع موضوع دراستنا الذي يتطلب تقديم الصورة الحية و المشاركة في الحدث أي أنه ينقل كامل الحدث و ليس جزء منه، و دور الصحفي فيه شبيه بدور معد الربورتاج، و يرجع هذا إلى (تشعب ) القضية و النزاع قائم و دائم لحد الساعة و هو ما يجعل حاجزا لحضور الصحفي في قلب الحدث .

### رابعاً: البورتريه

-احتل المرتبة الرابعة بنسبة ضئيلة جدا 3,44% مقارنة مع الأنواع الصحفية الأخرى.  
-ويعود اعتماد قناة الجزائرية الثالثة على هذا النوع في بعض الأحيان من أجل رسم صورة عن شخصيات بارزة و متميزة لها علاقة بحدث معين، و غالبا ما يكون البورتريه غي آخر النشرة.

-و يرتبط البورتريه غالبا بالوفاة أو بتخليد الذكرى السنوية مثل ما يتم تداوله عن وفاة الرؤساء عن كل ذكرى سنوية.

-و البورتريه يتعلق بالحالة الخاصة بالفرد و ينصب اهتمامه وينصب إهتمامه على الحياة الشخصية فقط، ويتمثل دوره في رسم خصوصيات هذه الشخصيات، كونها الموضوع و المقصودة بذاتها، و يهدف إلى غرس و تثبيت صورة عن الشخصية في ذهن الجمهور كنموذج أو رمز.

**خلاصة :**

-رأينا أن الخبر يعتبر أهم الأنواع الصحفية، و هو يشكل أساسها، بأعتبار الأنواع الصحفية ليست إلا اخبارية كالخبر، و أن أنماط التحرير تستخدم حسب طبيعة موضوع الخبر، كما يمكن تطوير الخبر ليكون شكلا صحفيا آخر كالتقرير و الربورتاج و البورتريه، و كل نوع صحفي يعكس مضمونا معينا، فيكون تفصيليا في التقرير، ووصفيا في الربورتاج، و هكذا فالنوع الصحفي ينعكس على مضمون المادة الإخبارية.

**- الجدول رقم 5 : توزيع القوالب الفنية للمادة الإخبارية**

رقم النشرة	الهزم المقلوب	الهزم المتدرج	الهزم المعتدل
01	01	0	01
02	01	0	0
03	02	0	0
04	01	01	01
05	02	0	0
06	01	01	0
07	01	01	01
08	02	0	0
09	02	0	01
10	02	0	0
11	02	0	01
12	04	0	0
المجموع	21	03	05
النسبة المئوية	%72,41	%10,34	%17,24

- أظهرت نتائج تحليل المضمون للنشرات الإخبارية لقناة الجزائرية الثالثة حول القضية الصحراوية الإعتقاد على قالب الهزم المقلوب بالدرجة الأولى بنسبة %72,41 .  
-ثم يليه الهزم المعتدل في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبته %17,24 .  
-جاء الهزم المتدرج في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته %10,34 .  
-نستنتج مما سبق مايلي .

-إعتقاد القناة الجزائرية الثالثة على قالب الهزم المقلوب بالدرجة الأولى في صياغة مادتها الخبرية، و الذي يقوم على أساس الدخول المباشر في الموضوع المطروح في النشرة الإخبارية، فمذيع النشرة الإخبارية يقوم بتقديم المعلومات الأساسية عن الموضوع مهما كان نوعه في المقدمة، و يقوم بالإجابة عن الأسئلة المهمة حول الحدث أو الواقعة، خاصة عندما يكون الحدث في حد ذاته يشكل مركز أهمية و إهتمام لدى المشاهد في مختلف القنوات الإخبارية.

- من خلال النشرات الإخبارية المدروسة في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى نوفمبر 2024م و المتعلقة بقضية الصحراء الغربية وجدنا أنه تم توظيف قالب الهرم المقلوب في صياغة المادة الإخبارية حيث تمت قراءة التفاصيل عن هذا الموضوع في المقدمة، ثم تليها الأخبار الأقل أهمية في جسم الخبر في حين أن الخاتمة جاء فيها تقديم أخبار أقل أهمية من الأخبار المذكورة في الجسم، و الشيء المؤكد حول قالب الهرم المقلوب هو العمل على إيصال الأخبار إلى الجمهور المشاهد في القنوات التلفزيونية.

- استخدم في قالب الهرم المعتدل و المتدرج بنسب متقاربة في ما بينها (10,34% و 17,24%).

- فالهرم المعتدل على النقيض من قالب الهرم المعكوس لا تقدم فيه أهم ما في الخبر في المقدمة، بل يأتي ذكر تأتي ذكر التفاصيل في صلب الخبر ثم الخاتمة، و تدرج فيه التفاصيل من الأقل أهمية إلى التفاصيل الهامة إلى التفاصيل الأكثر أهمية، حتى خاتمة الموضوع التي تورد أهم ما في الخبر، و هذا ما يتطلب مدة طويلة الخبر محل الدراسة.

- استخدم قالب الهرم المتدرج بنسبة ضئيلة إذ أنه يعتمد على المقدمة العامة التي تحتوي على أهم ما جاء من أخبار و أحداث، و في الجسم يتم استخدام فقرات إخبارية متدرجة أي تفاصيل الخبر و الاستعانة في كل فقرة بأقتباسات و إقتراحات خاصة بالمستجوبين ذات الصلة مباشرة بالحدث و الواقعة، و في الختام يتم تلخيص أهم ما جاء في الخبر.

- عموما يقول أن القناة الجزائرية الثالثة لا تعتمد على قالب الهرم المقلوب في صياغة مادتها الإخبارية المتعلقة بقضية انلصحراء الغربية بالدرجة الأولى و هذا لتلاؤمه مع طبيعة الخبر التلفزيوني، و الذي يركز على ذكر أهم ما جاء في الخبر ليعرج إلى المهم فالأقل أهمية، وقد وظف هذا النوع بشكل كبير وهذا وفقا لعدد من المعايير و على رأسها الخط الافتتاحي للقناة و سياستها التحريرية، كما نجد أن الهرم المقلوب يعتمد على الخبر القصير الذي ينطلق من أهم حدث و كان هذا واضحا و مستدلا من خلال الجدول رقم(2) المعنون بالمدة الزمنية لإخبار الصحراء الغربية حيث تضمن أطول مدة زمنية لأخبار الصحراء الغربية 4 دقائق و 44 ثانية.

- ما يمكن أن نستخلصه من هذه التحاليل أن الاستخدام المتباين للقوالب الصحفية يفرضه طبيعة موضوع الخبر حسب ( الأهمية، و طول و قصر موضوع الخبر الصحفي، و كذلك حسب طبيعة النوع الصحفي الذي يتحكم في القالب الملائم للموضوع).

الجدول رقم 06: توزيع موضوع المادة الخبرية

رقم المادة الخبرية	سياسي	اجتماعي	اقتصادي	أمني عسكري	ثقافي
01	01	0	0	01	0
02	0	0	0	01	0
03	02	0	0	0	0
04	0	01	0	0	0
05	0	0	01	0	0
06	01	0	0	01	0
07	01	0	0	02	01
08	0	0	0	0	0
09	0	0	0	0	0
10	0	01	0	0	0
11	01	0	0	01	0
12	01	0	0	02	0
13	0	0	0	01	0
14	0	0	0	0	0
15	0	0	0	0	0
16	01	0	0	0	0
17	0	0	0	0	0
18	0	0	0	0	01
19	0	0	0	01	0
20	0	01	0	0	0
21	01	01	0	0	0
22	0	0	0	0	0
23	0	0	0	01	0
24	0	0	0	01	0
25	0	0	0	01	0
26	01	0	0	0	0
27	0	0	0	0	0
28	0	0	0	0	0
29	0	0	0	0	0
المجموع	10	03	01	13	02
النسبة	34,48 %	10,34 %	3,44 %	44,82 %	6,89 %

-احتلت الأخبار العسكرية الأمنية المرتبة الأولى بنسبة 44,82% ، الأخبار الإجتماعية حلت في المرتبة الثالثة بنسبة 10,34%، متبوعة بالأخبار الثقافية في المرتبة الرابعة بنسبة 6,89%، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الأخبار الاقتصادية بنسبة 3,44%.

-من خلال النسب السابقة و المتباينة التي تحصلنا عليها نستنتج مايلي:

-وجود إختلاف في ترتيب الأخبار من حيث الموضوع، حيث أخذت المواضيع الأمنية العسكرية حصة الأسد في هذه النشرات الخاصة بالقضية الصحراوية و خاصة أن التوتر الأمني كان على الحدود الجزائرية يهم الجمهور الجزائري.

- و باعتبار أن الخبر السياسي يكون موضوعه سياسة أو العلاقات بين الدول من بين المحادثات و الإتفاقات و المعاهدات و المؤشرات و غيرها من النشاط الداخلي و الخارجي، نجد أن القناة الجزائرية الثالثة تناولت في نشراتها الحديث عن القضية من الجانب السياسي الذي حظى بالأهتمام ، كانت من بين أكثر المواضيع السياسية المتداولة في هذه الأخبار حول منطقة الكركرات التي أثارت إهتمام الرأي العام ما جعلها تحضر بقوة في هذه النشرات الإخبارية محل الدراسة

-في حين تم تخصيص حيز زمني للأخبار الإجتماعية و الثقافية بالتطرق إلى الأثر الثقافي الصحراوي من عاداته و تقاليده المحافظة، و من الناحية الإجتماعية عرض مخيمات الأجنبيين الصحراويين بتندوف، و تقديم المساعدات الطبية و الغذائية للشعب الشقيق.

-لم تعطي القناة المدروسة إهتماما كبيرا و كافيا للأخبار الإقتصادية و هذا راجع إلى إهتمامها بالمواضيع السياسية و الأمنية.

**و مما سبق نستخلص مايلي :**

-التركيز على الأخبار العسكرية و السياسية لوفرة هذا النوع من الأخبار و النقاشات التي تثيرها القناة، و الصراع القائم في المنطقة جعل الأخبار السياسية و العسكرية مادة إخبارية في دسمة في التغطية.

-إهتمت قناة الدراسة في نشراتها الإخبارية حول الصحراء الغربية بمواضيع إخبارية عسكرية سياسية حساب مواضيع أخرى، وبالتالي هناك ترتيب حسب الأولويات المتعلقة بالقضية في تناول الأخبار.

-لم تعطي قناة الدراسة إهتماما كافيا للأخبار الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية وهذا راجع لإهتمامها بمواضيع السياسية و الأمنية.

-وعلى مستوى آخر وبسبب أهتمام التلفزيون الجزائري بالاستقرار الداخلي للصحراء الغربية فقد كانت المواضيع الأمنية بصفة دائمة في نشرات العينة، فكانت فترة مليئة بأحداث العنف المغربي على الشعب الصحراوي، وهذا تعبيرا عن السياسة الواضحة للدولة الجزائرية إتجاه القضية الصحراوية حيث أنها كانت منذ الأول في إهتمامات الدولة الجزائرية باعتبار أنها دولة حدودية مجاورة تهمها في قضية الحفاظ على الأسقرار الأمني الدولي.

-جاءت الأخبار السياسية خلال فترة الدراسة من بين إهتمامات التلفزيون الجزائري، ذلك أن قناة الجزائرية الثالثة شأنها شأن القنوات العربية الأخرى و كذا المتخصصة تهتم بالأخبار السياسية و تركز عليها و تلاحقها باستمرار.

-رغم وجود كم لا بأس به من المواضيع الثقافية و الإجتماعية إلا أننا وجدناها في عينة النشرات المدروسة إلا أننا وجدناها تتدرج ضمن فئة الأخبار القليلة، إلا أن القناة المدروسة دائما ما يختم نشراته بهذا النوع من الأخبار و يحاول بذلك الحفاظ على التنوع من الأخبار.

الجدول رقم 7: توزيع فئة طبيعة مصادر التلفزيون الجزائري لتغطية قضية الصحراء الغربية

رقم الموضوع	الصحفي	المراسل	و- الأنباء	الصحف	تلفزيونية قنوات	أنترنت	أخرى
01	0	02	0	01	0	0	0
02	01	0	0	0	0	0	0
03	0	0	0	0	0	0	0
04	0	0	01	0	0	0	0
05	0	0	0	0	01	0	0
06	0	0	0	0	0	0	0
07	0	02	0	0	0	0	0
08	0	0	0	0	0	0	0
09	02	03	0	0	0	0	0
10	0	0	0	0	0	0	0
11	0	0	0	0	0	0	0
12	0	02	01	0	0	0	0
13	0	01	0	0	0	0	0
14	0	01	0	0	0	0	0
15	0	01	0	0	0	0	0
16	0	01	0	0	0	0	0
17	0	02	0	0	0	0	0
18	0	0	0	0	0	0	0
19	0	0	0	0	0	0	0
20	0	02	0	0	0	0	0
21	01	0	0	0	0	0	0
22	0	0	0	0	0	0	0
23	0	01	0	0	0	0	0
24	0	0	0	0	0	0	0
25	0	01	0	0	0	0	0
26	0	0	0	0	0	0	0
27	0	0	0	0	0	0	0
28	0	0	0	0	0	0	0
29	01	0	0	0	0	0	0
المجموع	05	20	02	01	01	01	0

%0	%0	3,44 %	3,44 %	6,86 %	68,96 %	17,24 %	النسبة النئوية
----	----	-----------	-----------	-----------	------------	------------	-------------------

-اعتمد التلفزيون الجزائري على مراسليه المتواجدين في قلب الحدث بالدرجة الأولى حيث بلغت النسبة المعبرة عن ذلك ب 68,96%، وجاء إعتادها على الطاقم الصحفي ثانيا بنسبة 17,24%، واعتمدت في المرتبة الثالثة على وكالات الأنباء بنسبة 6,89% .

-في حين لم تعتمد القناة في إستقاء المعلومات المتعلقة بالصحراء الغربية من وكالات الانباء و الصحف كثيرا و قد مثلت بنسبة قليلة جدا 3,44% لكليهما

-بينما لم تعتمد أبدا على مواقع الأنترنت و المصادر الأخرى .

-ومن خلال هذه المعطيات الاحصائية نستخلص مايلي :

اعتمدت قناة الدراسة في الحصول على المعلومات و وقائع القضية لتغطية نشراتها الاخبارية على المراسلين بالدرجة الأولى المتواجدين بعين المكان ، إذ يحتل المراسل الركيزة الاساسية في الحصول على الاخبار في المناطق البعيدة و في القضايا السياسية الحساسة ، وتكمن هذه الركيزة من خلال ان المراسل يخفف على طاقم الاخبار و مساعدتهم في الوصول الى المعلومات التي تبدو بعيدة جغرافيا عن مكان تواجد القناة ، كما ان استنجد القناة بالمراسل من شأنه خلق توازن جغرافي في نشرة الأخبار ، ويمكن من الوصول الى المواطن في الجزائر العميقة و من ثمة توسيع دائرة الأهتمام و المشاهدة .

لم تعتمد القناة على طاقمها الصحفي بشكل كبير و هذا راجع لكون أن القضية المغطاة هي قضية بعيدة عن الأراضي الجزائرية فمن البديهي الأعتاد على المراسل بالدرجة الاولى في انتقاء المعلومة ، أبقى سبب عدم الأعتاد الاكبر على الصحفيين في ذلك هو سياسة القناة التي تركز على إمكانياتها البشرية الذاتية (الخاصة) و التي تهدف الى الوصول الى مصادر المعلومات ، الى جانب الإمكانيات المادية في ذلك

-تعتمد قناة الجزائرية الثالثة في الوصول الى المعلومات الخاصة بالقضية الصحراوية من وكالات الأنباء خاصة وكالة الأنباء الجزائرية و هذا راجع الى وجود عقد يربط هذالقناة مع الوكالة يتم بموجبه وحصولها على الاخبار

-تعتمد قناة الدراسة على مصادر اخرى في الحصول على المعلومات و الاخبار و على راسها الصحف و القنوات التلفزيونية الأخرى ، و يرجع ذلك الى محدودية امكانياتها المحدودة نوعا ما ، و لان هذه القضية قضية دولية فجل الصحف والقنوات من مواضيع نشراتها التي تلجأ القناة اليها كمصدر مؤكد ، كما أنها تسعى خاصة في الحصول على أخبار هذه القضية الدولية من قنوات أجنبية .

-بينما لم تعتمد القناة على الأنترنت و المصادر الأخرى نهائيا و هذا كون ان القناة قناة عمومية متحدثة باسم السلطة فإن حدة التقنيات التكنولوجية الحديثة رغم ايجابياتها الا أنها في بعض الأحيان قد تكون سلبية لان كل ما ينشر عبرها يحتاج الى التحقق من صحته قبل بثه ، فهي تغيرها مصادر غير موثوقة التي تنشر عبرها الاشاعات بكثرة

-وعليه نقول أن التأكد من مصداقية الخبر لا يكون إلا بالأستناد الى مصدر موثوق و هو مايزيد في درجة الاهمية و الثقة في مضمونه ، وعلى هذا الأساس و بفضل ما يتميز به التلفزيون كوسيلة اعلامية جماهيرية ،فهو يحظى بالثقة التزايدة فيه كجهاز إخباري و كمصدر من مصادر المعرفة بالأنباء و

المعلومات للمشاهدين ، يبعث على التصديق ا أكثر من الوسائل الأخرى، كما أنه يوحي أكثر بالموضوعية.

جدول رقم 8: طبيعة مصادر التلفزيون الجزائري التي يعتمد عليها في تغطيته لقضية الصحراء الغربية

رقم الموضوع	معلومة	مجهولة	إستنتاجات
1	01	0	0
2	01	0	0
3	01	0	0
4	01	0	0
5	01	0	0
6	01	0	0
7	01	0	0
8	01	0	0
9	01	0	0
10	01	0	0
11	01	0	0
12	01	0	0
13	01	0	0
14	01	0	0
15	01	0	0
16	01	0	0
17	01	0	0
18	01	0	0
19	01	0	0
20	01	0	0
21	01	0	0
22	01	0	0
23	01	0	0
24	01	0	0
25	01	0	0
26	01	0	0
27	01	0	0
28	01	0	0
29	01	0	0

00	00	29	المجموع
%0	%0	%100	النسبية

-من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-نجد أن المصادر المعلومة كانت حاضرة بقوة بنسبة 100%، اما المصادر المجهولة غائبة تماما.  
-ومنه نستنتج مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على أخبار ذات مصادر معلومة في تغطيتها للقضية وهذا راجع الى بحثها عن إعطاء مصداقية أكبر اخبارها ، وذلك بالجوء الى مصادر معلومة و ذات ثقة  
-غياب المصادر ذات الاخبار المجهولة وهذا كون أن القضية سياسية تمس الرأي العام الدولي لا بد من الابتعاد عن تجهيل مصدر الخبر .

-الجدول رقم 09 : فئة عرض المادة الخبرية

رقم الموضوع	مجرد	تفسيري	ملون
1	01	0	01
2	01	0	01
3	02	0	0
4	0	01	0
5	02	0	0
6	03	0	0
7	0	0	0
8	0	02	0
9	01	0	0
10	01	0	0
11	01	0	0
12	0	0	0
13	02	01	0
14	01	0	0
15	0	0	0
16	0	0	0
17	02	0	01
18	0	0	0
19	0	0	0
20	0	0	0
21	0	0	0
22	0	0	0
23	01	0	0
24	0	01	01
25	0	0	0
26	01	0	0

0	0	0	27
0	0	0	28
0	0	01	29
04	05	20	المجموع
%13,79	%17,24	%68,96	النسبية

من خلال نتائج تحليل المضمون نجد ارتفاع كبير لنسبة الأخبار المجردة في قناة الدراسة إذ بلغت نسبتها 68,96% ، ثم تليها الأخبار التفسيرية في المرتبة الثانية بنسبة 17,96% ، وقد حلت الاخبار الملونة المرتبة الثالثة بنسبة 13,34%  
-ومنه نستخلص مايلي :

-تعالج القناة الجزائرية الثالثة الاخبار المتعلقة بالصحراء الغربية وفق الأسلوب المجرد إذ تقوم بعرض الاخبار كما وقعت دون تحريف او زيادة و بأسلوب موضوعي حيث يلتزم الصحفيون بطرح الاخبار دون إبداء رأيهم فيها و الابتعاد قدر المستطاع عن التحيز أو الميل العاطفي ، و الخبر المجرد ماهو إلا نقل لواقعة او حدث كما هو ، مع دعمه بأرقام و بياناتو معطيات و رصد للأنطباعات، و فتح الفضاء للرأي و الرأي الأخر

-اعتماد القناة على الاخبار الملونة و التفسيرية في طريقة العرض نسب متقاربة، و هذا راجع إلى سياسة القناة و مسؤوليتها المصادقة إلى الطرح الموضوعي للموضوع و تبني الحياد في التغطية، فالأسلوب التفسيري يعتمد على تقديم الشرح و التعبير و خلفية وقوع الأحداث و يتم بالاستناد إلى حقائق و وثائق و صور و معطيات تدعم هذا الطرح، في حين أن معالجة الأخبار بأسلوب ملون من خلال حذف بعض الجوانب المهمة من الخبر و توجيه المشاهد إلى زوايا أخرى في الخبر و مثال ذلك الموقف الثابت للجزائر إتجاه القضية الصحراوية عن طريق دعمها و العمل على إيجاد حلول مستعجلة من أجل خلق الأمن و السلام بالمنطقة عن طريق المفاوضات السلمية و بدون إستخدام العنف في تقرير مصيره و قيام دولة حرة مستقلة عن المغرب.

-الجدول رقم 10: فئة طبيعة البث

رقم المادة الخبرية	مستمر	متقطع
1	02	0
2	01	0
3	0	0
4	0	01
5	02	01
6	0	0
7	0	0
8	01	0
9	0	01
10	01	0
11	01	0
12	01	02

0	01	13
0	0	14
0	02	15
0	0	16
0	0	17
0	0	18
0	01	19
0	0	20
0	01	21
0	01	22
01	01	23
0	01	24
0	01	25
0	01	26
0	01	27
0	02	28
0	01	29
06	23	المجموع
%20,68	%79,31	النسبة

يتضح لنا من الجدول السابق مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على البث المستمر أثناء عرض نشراتها الإخبارية نشراتها الإخبارية بنسبة 79,31% فيما إعتمدت على البث المتقطع بنسبة 20,68%.

-البث المستمر: هو عرض نشرة الأخبار دون قطعها و بث خبر عاجل فيها، حيث تكون المادة الخبرية جاهزة مسبقا.

-البث المتقطع: قطع نشرة الأخبار دون قطعها وبث خبر عاجل أو أخبار عاجلة لم تكن ضمن، ورقة طريق النشرة الإخبارية.

-من خلال الجدول نستنتج أن قناة الدراسة إعتمدت في تغطيتها الإخبارية لموضوع الدراسة على البث المستمر و الذي يخلو من الأخبار العاجلة و هذا راجع إلى عدة أسباب أهمها :

-التحضي المسبق لمكونات نرة الاخبار ( المادة الإخبارية) مسبقا و ترتيبها وفق مايراه حارس البوابة مناسباً و السياسة التحريرية ليتم وضع ورقة طريق النشرة التي تنظم الأخبار و مدتها الزمنية، وهو ما يتلاءم مع موضوع محل الدراسة، فلا بد من الجاهزية للأخبار التي تتعلق بالقضية الصحراوية .

-صعوبة نقل الأخبار بالصوت و الصورة خاصة من الناحية التقنية و التي تكلف الوقت و الجهد ولتدارك هذا النقص لجأت القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة في الفترة الأخيرة على إستعمال شريط الأخبار أسفل الالة و الذي يشير إلى جديد الأخبار وتيرة بالأخبار العاجلة، بين الحين و الآخر و التي لا تقبل التأخير وتهدف القنوات من خلالها إلى تحقيق سبق الصحفي و تحقيق أكبر نسبة مشاهدة.

-وبما أن قضية الصحراء الغربية قضية دولية استلزم مستمرا لأنه أثناء التغطية للأحداث تكون صعوبة من الناحية التقنية وبالتالي يحدث نوع من التشويش، فكان لابد من التحضي المسبق أفضل طريقة للبث.

-ومن إيجابيات البث المستمر أنه يسمح لطاقتهم النشرية بترتيب مادتهم الإخبارية و تفادي عنصر المفاجأة بينما يعيب بعض المختصين ذلك نظرا للقيمة الإخبارية التي تتضمنها الأخبار العاجلة.

-الجدول رقم 11 : فئة مستوى التغطية الإخبارية

رقم المادة الخبرية	تمهيدية	تقريرية	متبعة
1	01	2	0
2	0	1	01
3	0	0	0
4	0	0	1
5	01	1	0
6	0	1	0
7	0	0	0
8	0	0	0
9	0	2	0
10	0	1	0
11	01	1	0
12	01	1	01
13	0	2	01
14	0	1	0
15	0	0	1
16	0	2	0
17	0	1	0
18	0	1	0
19	0	0	0
20	0	0	0
21	0	0	0
22	0	1	0
23	0	0	0
24	0	0	0
25	0	1	0
26	0	0	0
27	0	0	0
28	0	0	0
29	0	1	0
المجموع	04	20	05
النسبة	13.79	68.96	17.24

-نلاحظ من خلال الجدول السابق مايلي:

إعتمدت قناة الدراسة الدراسة في تغطيتها الإخبارية للقضية الصحراوية على التغطية التلفزيونية بالدرجة الأولى إذ بلغت نسبتها 68,96% تليها في المرتبة الثانية التغطية المتبعة بنسبة 17,24% ثم تأتي في المرتبة الأخيرة التغطية التمهيدية و التي تمثلت نسبتها في 13,79% .

- من خلال تحليل هذه النسب نستنتج مايلي:

-كانت تغطية الأخبار المتعلقة بموضوع الصحراء الغربية في التلفزيون الجزائري هي تغطية تقريرية بالدرجة الأولى وهذا راجع لتمييز هذه الأخيرة -التغطية التقريرية- بالسرعة والآنفة، حيث تقوم القناة بمعالجة الأخبار فور أقوعها وهذا النوع من التغطية يجعل الصحفي في راحة ولا يبحث كثيرا عن الأخبار بل مجرد سماعها أو إخطاره بحدث أو واقعها يقوم بعمله الصحفي.

-بينما أن القناة نادرا ما تلجأ إلى التغطية التمهيدية و المتبعة، وهذا لأن التغطية المتبعة تتطلب مدة زمنية طويلة، إذ أن بعض الأخبار لا تنتهي أهميتها بعد بثها بل قد تجعل الصحفي يتابع نتائج هذه الأخبار.

-ونادرا ما تقوم القناة بتكهن و التمهيد لحدث أو خبر وهذا راجع لتركيزها على الأخبار التي وقعت وحدثت فعلا وليس الأخبار المتوقعة و هو ما تتطلبه أحداث هذه القضية.

-وهذا ما كان فعلا في هذه النشرات الإخبارية التي نقلت المواضيع المستعجلة و المستجدة حول القضية.

-الجدول رقم 12: فئة طبيعة المصادر

رقم المادة الخبرية	م رسمية حية	م رسمية غير حية	م غير رسمية حية	مصادر غير رسمية غير حية
1	01	0	0	01
2	02	02	0	0
3	0	0	01	0
4	0	0	0	0
5	0	01	0	0
6	01	0	0	0
7	0	0	0	0
8	0	0	0	0
9	02	0	01	0
10	0	01	0	0
11	0	01	0	0
12	0	0	0	0
13	0	0	0	0
14	01	0	0	01
15	0	0	0	0
16	0	01	0	0
17	0	0	0	0
18	01	0	0	0
19	01	0	0	0
20	0	0	0	0
21	01	0	0	0
22	01	0	0	0

0	0	0	01	23
01	0	01	0	24
0	0	0	01	25
0	0	0	01	26
0	0	0	0	27
0	0	0	0	28
01	0	0	2	29
04	02	07	16	المجموع
13.79	06.89	24.13	55.17	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية الرسمية للحصول على الأخبار، حيث بلغت نسبته 55,17% ، و 24,13% حية غير رسمية، ويليهما المصادر غير حية غير رسمية بنسبة 13,79%، وفي المرتبة الأخيرة إعتد التلفزيون الجزائري في تغطيتها لقضية الصحراء الغربية على المصادر غير حية رسمية بنسبة 6,89%.

-من خلال الجدول السابق نستنتج مايلي:

-إعتماد قناة الدراسة على المصادر الحية الرسمية بالدرجة الأولى، وهذا يعود أساسا إلى طبيعة الموضوع المعالج في النشرة الإخبارية كونها قضية سياسية يتطلب نقل تصريحات المسؤولين السياسيين و أصحاب القرار و الجهات الرسمية بصفة عامة و الإقتباس من البيانات و القرارات الرسمية.

-أما بالنسبة لإعتماد القناة على المصادر الحية غير الرسمية بالدرجة الثالثة فذلك ما يلجأ فيه الصحفيون إلى المواطن كمصدر للمعلومة و هو ما نجده يتماشى مع الأخبار الإجتماعية، فكان إعتادها في تغطية أحداث القضية من الناحية الإجتماعية، حينما تنقل فيه القناة واقع و إنشغالات و مشاكل الشعب الصحراوي وهذا يكون بالإعتماد على المراسيلين و أيضا لسهولة التواصل مع المواطن مقارنة بالوصول إلى المسؤولين السياسيين و أصحاب القرار، وهو ما جعل الإعلام الرسمية يشهد تراجعا سريعا في الأونة الأخيرة لعدة إعتبرات أهمها إنخفاض سقف الحريات و تحكم السلطة في وسائل الإعلام العمومي من بينها التلفزيون ونجد إعتاد هذا النوع من المصادر في القنوات الخاصة بكثرة بحثا عن الحرية.

-الجدول رقم 13: فئة جغرافية المواضيع الخبرية

رقم الموضوع	محلي	إقليمي	دولي
1	01	0	0
2	0	0	0
3	02	1	0
4	0	0	1
5	0	0	0
6	01	0	0
7	0	1	1
8	01	0	0
9	02	1	0
10	01	0	0

0	0	02	11
0	0	01	12
0	0	01	13
0	0	01	14
1	0	0	15
0	0	0	16
0	0	01	17
0	0	01	18
0	0	0	19
0	0	02	20
0	0	01	21
0	0	0	22
0	0	0	23
0	0	0	24
0	0	01	25
0	0	0	26
0	0	01	27
0	0	02	28
0	1	0	29
3	4	22	المجموع
10.34	13.79	75.86	النسبة المئوية

-من الجدول السابق نلاحظ مايلي:

-تركيز قناة الدراسة على الأخبار المحلية يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته 76,86%، بينما احتلت الأخبار الإقليمية المرتبة الثانية بنسبة 13,79%، و في المرتبة الثالثة تهتم القناة بالأخبار الدولية حيث بلغت نسبته 10,34%.

-من خلال هذه البيانات الإحصائية نستنتج مايلي:

- تقوم القناة الجزائرية الثالثة بتغطية الأخبار المحلية المرتبطة بالأقليم الصحراوي بنسبة كبيرة جدا وهذا راجع إلى طبيعة جمهور هذه القناة بالإضافة إلى إهتمامها بطرح المواضيع ذات الأهتمام المحلي، خاصة وأن الموضوع محل الدراسة يتطلب من الناحية الجغرافية أن تكون التغطية محلية.
- فالفرد يهتم بالأخبار المحلية ثم الجهوية و الوطنية ومن بعدها الإقليمية و الدولية.
- تعالج قناة الدراسة المواضيع التي لها علاقة بالشأن الإقليمي على غرار أخبار دول الجوار الأمنية و السياسية (الجزائر، موريتانيا و المغرب) وهو ما حتمته الظروف التي يمر بها الشعب الصحراوي، ما جعل القناة تنصدي للقنوات الأجنبية التي تقوم بتشويه صورة هذه الدولة الشقيقة .
- يتم التعرض لبعض الأخبار الدولية حول القضية بصفة قليلة.

-الجدول رقم 14: فئة نوع الصور

نوع الصور	1	فئة رتبة	ثالثة	فئة رتبة	2
-----------	---	----------	-------	----------	---

				رقم الموضوع
0	0	01	0	1
0	0	0	02	2
0	1	0	01	3
0	0	1	0	4
0	0	0	02	5
0	0	0	01	6
0	0	0	01	7
0	0	0	01	8
0	0	0	0	9
0	0	0	0	10
0	0	0	0	11
0	0	0	0	12
0	0	0	0	13
0	0	0	02	14
1	0	0	0	15
0	0	0	01	16
1	0	0	01	17
0	0	0	0	18
0	1	0	01	19
0	0	0	01	20
0	0	1	0	21
0	0	0	0	22
0	0	0	0	23
0	0	0	01	24
0	0	0	01	25
0	0	0	01	26
0	1	0	01	27
0	0	0	01	28
1	1	0	01	29
3	4	2	20	المجموع
10.34	13.79	06.89	68.9	النسبة المئوية
			8	

-إعتمدت قناة الدراسة على الصورة الحية بدرجة كبيرة حيث جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة 68,96%، و في المرتبة الثانية الصور الثابتة بنسبة 13,79%، تليها في المرتبة الثالثة عرض أخبار بدون صور بنسبة 10,34%، و في المرتبة الأخيرة الصور الأرشيفية بنسبة 6,89%.

-من خلال الجدول نستنتج مايلي:

-إستخدام قناة الدراسة للصور الحية بشكل كبير يعود إلى إعتادها على التغطية الحية للأحداث و الوقائع و سعيها الدائم للتواجد في الميدان، بأعتبارها قضية سياسية و تتطلب التواجد في الميدان.  
-يتم عرض بعض الأخبار بدون صور ( off ) خاصة وأن الخبر القصير الذي يكشف فيه مقدم الأخبار بقرائنها، و عليه نستنتج أن الأخبار التلفزيونية تعتمد بشكل كبير على الصورة من أجل توثيق الأخبار.  
-إعتقاد قناة الدراسة على الصور الثابتة وهذا لصعوبة الحصول على فيديوهات عن القضية الصحراوية و عدم توفرها على مادة قيمة، و نجد أن إستعمال الصورة الثابتة يتلاءم مع الأخبار الأمنية و العسكرية لعرض الخرائط وكذا في الأخبار الإقتصادية لعرض الأرقام و الأشكال السياسية.  
-إعتقاد القناة على الصور الأرشيفية يعود إلى ترابط الأحداث و لجوء القنوات إلى إستعمال أرشيفها خاصة عندما يتعلق الأمر بالأخبار و التقارير لجعل المشاهد في طلب الأحداث و إعطاء خاصية الصور للخبر التلفزيوني و التي تعتبر أصدق من ألف كلمة و يتم إستخدامها عادة بالأخبار التي يتم التطرق فيها لبعض خلفيات القضية الصحراوية و خاصة في مواضيع ذكر القتلى وكذا التغييرات الحكومية.  
-وجاء الإعتقاد على الصور الأرشيفية في تغطية الأحداث بنسبة ضعيفة كون أن إستخدامها يؤثر على سمعة القناة، حيث أن هذه الأخيرة يوميء بطريقة إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية الأحداث الجديدة.

#### -الجدول رقم 15: فئة القيم الإخبارية

النسبة المئوية	التكرار	القيمة
34,48%	10	التوقيت
27,58%	08	الصراع
13,79%	04	القرب
13,79%	04	الأهمية
10,34%	03	الضخامة
100%	29	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الخبرية في المواد الإخبارية للنشرات المدروسة صنفت كالآتي :  
-القيمة من ناحية التوقيت في المرتبة الأولى بنسبة 34,48%، تليها في المرتبة الثانية قيمة الصراع بنسبة 27,58%، و في المرتبة الثالثة من ناحية القرب و الأهمية بنسبة متساوية و هي 13,79%، أما القيمة من ناحية الضخامة فكانت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10,34%، نسبة متقاربة الأهمية.  
-بعد ملاحظتنا الدقيقة يمكن استنتاج هذه الفئة من خلال فئة سابقة و هي فئة الموضوع ، حيث احتلت قيمة التوقيت المرتبة الأولى مايعتبر تردد هذه القيمة هو أن الأخبار حول القضية الصحراوية تبث عبر قناة الدراسة في النشرات متشابهة التوقيت ،خصوصا وأن النشرة الرئيسية تجمع مختلف الأخبار في فترة تدوم أكثر من ساعة و نصف.

-هذا و تحتل قيمة الصراع المركز الثاني لإرتباطها بالمواضيع الأمنية العسكرية (فئة الموضوع) و خاصة فيما يتعلق بالقضية الصحراوية ، وانه لا تكادو تخلو منطقة من مناطق العالم من هذه التوترات ، فعلى سبيل المثال ما تعرفه المنطقة من تحولات سياسية و صراعات عسكرية و أحداث أمنية مع البلد

المستعمر ، ورغم هذا الكم من أحداث الصراعات يبقى الخط الإفتتاحي لقناة الجزائرية الثالثة الركيزة الأساسية في النشرات الإخبارية.

-فعنصر الصراع يشكل مادة ذات قيمة إخبارية جديدة بالنشر سواء كانت حربا أو ما شابه ذلك.

-باعتبار أن منطقة الصحراء الغربية و هي موقع الخبر قريب من جمهور القناة هذا ما زاد من أهمية و قيمة الخبر.

-كما أن جدية و فعلية الحدث تجعل الخبر المتناول أكثر أهتماما وإثارة.

-من بديهيات العمل الإعلامي أن مختلف وسائل الإعلام تقوم بنشر أو بث الأخبار الأكثر أهمية فالأهم فالمهم وصولا إلى الأقل أهمية ، ومن هذا الترتيب يتم المفاضلة بين الاخبار لتحديد موقعها في النشرات الإخبارية و هو ما يلعبه حارس البوابة في بعض الاحيان كدور في ترتيب الأخبار حسب أهميتها فعلى سبيل المثال كل الأخبار التي تدور حول الصحراء الغربية لها درجة من الأهمية.

-وعن قيمة القرب دائما نجد أن الدولة النامية تهتم بقيمة القرب ، إذ تقوم بتغطية أخبار الدول القريبة منها جغرافيا على عكس الدول البعيدة عنها.

-تقوم وسائل الإعلام بالتركيز على الأخبار التي تهتم عدد كبير من الناس، إضافة إلى أن ضخامة الأحداث و كثرة الأخبار قد تجعل وسائل الإعلام تهمل بعض التفاصيل المهمة في الأحداث .

### نتائج الدراسة :

بعد الدراسة التحليلية التي قمنا بها من حيث الشكل على عينة من النشرات الرئيسية لقناة الجزائرية الثالثة، الأمر الذي تتبعناه بعناية في موضوعنا و يمكن استخلاصه فيمايلي:

- بداية بالتحليل الكيفي و الكمي لفئات الشكل الذي تضمن تقطيع النشرات حسب الزمن الكلي لتناول القضية محل الحدث و الذي اخذ نسبة معتبرة في جل النشرات المختارة خلال الفترات المحددة (3 اشهر)

- أما بالنسبة لفئة الأنواع الصحفية التي تستخدمها قناة الجزائرية الثالثة في النشرات الإخبارية هي في أغلبها أنواع خبرية كونها تتلاءم و القضية محل الدراسة .

- توظف قناة الجزائرية الثالثة في نشراتها الإخبارية الخبر بكثرة لنقل المستجدات و الأحداث و الأخبار حول الصراع في الصحراء الغربية و ضمان تغطية إخبارية شاملة للمشاهد ، و توظف التقارير بكثرة لإبراز تطورات الأمور و مجرياتها و محاولة تغطية أكثر الأخبار الممكنة مع تنوعها أيضا ، و تعتبر هي الأكثر إستخداما من حيث المدة الزمنية بعد الخبر، ولا تظهر الريبورتاج و البورتية إلا بنسب ضئيلة -هيمنة المواضيع الأمنية و العسكرية و السياسية بكثرة في القناة تليها الإجتماعية و الثقافية ، ثم و أخيرا الأخبار الإقتصادية .

- تركز قناة الدراسة في صورها على الصور الحية بكثرة لمبعوثيها و مراسليها المتواجدين في المنطقة .

- يعتمد التلفزيون الجزائري في نشراته على مراسليه و مبعوثيه بشكل كبير في استقاء أخباره حول النزاع الموجود في الصحراء الغربية ، كما يعتمد على وكالات الأنباء بمستوى ضعيف فيما يتعلق بمجالات التغطية الجغرافية .
- نجد إهتمام القناة الجزائرية الثالثة بالأخبار المحلية حول الصحراء الغربية من الأولويات في التغطية لأنه منطقي و طبيعي بإعتبار الإهتمام ينصب على المنطقة و ما يجري فيها من أحداث ، ناهيك عن الأخبار الإقليمية والدولية .
- إعتمدت قناة الدراسة على التوزيع الجغرافي لأنه من سلاسة النشرة و مرونتها أن تقدم الأخبار متتابعة حسب المناطق الجغرافية من خلال تجميع الأخبار المحلية حول المنطقة و الإقليمية والخارجية .
- تصبح مهمة بناء النشرة أكثر تعقيدا كلما زاد الوقت المحدد لها و الواجب إتباعه في هذه الحالة هو تقسيم النشرة إلى عدة وحدات مستقلة من خلال وضع الأخبار المحلية و الإقليمية و الخارجية كل في وحدة مستقلة ، حيث يصبح ترتيب الأخبار داخل كل وحدة أكثر سهولة .
- من حيث التوقيت لكل نشرة فترة زمنية محددة في الغالب ، ولكن المضمون غير محدد بإعتبار اختلاف الأحداث من يوم لآخر، ويظهر هذا جليا من خلال المدة التي استغرقها الخبر في كل نشرة رئيسية عن القضية الصحراوية فمرة تكون طويل ومرة قصيرة ، إذ يجب التحكم في ذلك من خلال إلغاء الأخبار ذات القيمة الخبرية المنخفضة حيث بلغ متوسط النشرة حوالي ثلاث دقائق.
- تعتمد نشرة الأخبار في بثها على ترتيب الأولويات .
- إن القيم الخبرية هي المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء و طريقة بناء المادة الإخبارية .
- نستنتج أن القناة تركز على الوظيفة الإخبارية في نشراتها، و تجعلها تخبر المتلقي بكل ما يدور حوله من أحداث حول القضية الصحراوية ، و هو ما يطابق ماتطرقنا إليه في الجانب النظري .
- القيم الإخبارية التي تعكسها أخبار القناة حول قضية الصحراء الغربية تركز (القرب) كقيمة إخبارية إمتداد لتكريس العرض للأخبار الوطنية و غيرها .
- فيما يتعلق بشكل صياغة القوالب التحريرية وجدنا إعتقاد فالب الهرم المقلوب بكثرة .
- اثبتت نتائج الدراسة لتحليل مضمون النشرات الاخبارية لقضية الصحراء الغربية انها تعالج وفق الاسلوب المجرد بالدرجة الاولى، و ذلك على غرار الاسلوب التفسيري الذي كان بنسبة قليلة .
- استخدام قناة الدراسة للصور الحية بشكل كبير، مع انعدام الاعتماد على الصور الارشيفية.
- إن الفرضية التي تحققت بنسبة كبيرة في الدراسة هي الفرضية الثانية و التي توصلنا فيها إلى أنه اعتمدت قناة الجزائرية الثالثة على المصادر الذاتية في تغطيتها لقضية الصحراء الغربية من تجنيد كفاءات صحفية من مراسلين و صحفيين بالمنطقة الاطلاع على مستجدات الأحداث في وقتها.

## خاتمة

حاولنا أن نتعرف على الطريقة و النهج الذي تمت به التغطية الإخبارية لقضية الصحراء الغربية، باستخدام أدوات تحليل المضمون وفق ماذا قيل؟ و كيف قيل؟ وفق الأصول العلمية لدراسة تحليل المادة الخبرية المنشورة حول القضية.

إذ تعد مشكلة الصحراء الغربية و التي مازالت قائمة في أقصى الجزء الغربي في الوطن العربي، واحد من أبرز المشاكل الإقليمية و اكثرها تعقيدا و تأثيرا في الوضع المحلي و الدولي، وهذا التأثير تأتي من تداخل المواقف العربية و الإقليمية و الدولية تبعا لطبيعة المواقف السياسية، و الأطماع و المصالح

المنتظرة و مع مرور أربعة عقود متتالية خاضت خلالها أطراف الصراع مواجهات كثيرة على الصعيدين العسكري و الميداني و الدبلوماسي الأممي و الدولي، لم تنجح في إيجاد حل جذري مقنع للمشكلة.

و يعتبر التلفزيون الجزائري في الوقت الراهن من اكثر الوسائل الإعلامية في العالم التي تعنى بتغطية حيثيات و مستجدات قضية الصحراء الغربية.

و هذا ما لمسناه في دراستنا هذه التي تهدف إلى كيفية التغطية الإخبارية لقناة الجزائرية الثالثة حول قضية الصحراء الغربية، و حسب تحليلنا لنشرات الإخبارية المعنية بالدراسة، و بالرغم من أن نشرات البث للأخبار حول القضية كانت قصيرة مقارنة بالأخبار المحلية إلا أن التغطية كانت متنوعة و متفاوتة من حيث بنية الأخبار و من حيث الشكل و المضمون.

و من خلال دراستنا هذه المتبلورة حول التغطية الإعلامية لقضية الصحراء الغربية سعينا للكشف عن كيفية معالجة القناة الجزائرية الثالثة لإحداث و وقائع القضية محاولين إبراز التغطية التي حازت عليها القضية لدى القناة بإعتبارها دولة مجاورة و شقيقة، و ترتيب أولويات الأحداث و الأخبار وفق القالب الهرمي المقلوب، و تسلسل المواضيع حسب أجندة الأولويات في حين تعتمد القناة على مصادرها الذاتية في الوصول إلى الأحداث و توظيف القيم الإخبارية ذات الصلة بالموضوع من التوقيت و القرب و الأهمية.

و أن دراستنا البحثية هذه يمكن أن تفتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى مستقبلا من أجل التعديل و تحديث التغطية الإخبارية لمثل هذه القضايا السياسية و الدولية.